Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع ذلك فهو مشكوك فيه ، ولَمْ ينسبْه أحدٌ إلى قائل معيـــن

وكذلك الفعل (هب) له شاهد واحد ، هو :

هَبَبْتُ اللومُ القلبَ في طاعةِ الهوى ✻✻ فلجَّ كأنّي كنتُ باللوم مغرَما (١)

وهذا البيتُ أيضا لم ينسبْه أحدٌ إلى قائلٍ معينٍ .

وشاهدُ الفعل (هلهل) كفعل من أفعال الشروع

وَطِئْنا ديارَ المعتدينَ فهلهلتْ ✻✻ نفوسُهم قبلَ الإماتةِ تَزْهَقُ (٢)

و(أنشأ) لها شاهد واحد ايضا :

لمّا تَبَيَّنَ ميْلُ الكاشحينَ لَكُمْ ✻✻ أنشأتُ أُعْرِبُ عمّا كان مكتوبا (٣)

كلُّ ذلك يُرينا أنّ أفعالَ الشروعِ هذه لَمْ تكن موضوعةً أصلا لهذا الاستعمال ، بل إنّ لها من المعاني الكثيرةِ الأخرى المدَعَّمَةِ بالشواهدِ ما يقوي الظنَّ عندنا أنّ استعمالَها للشروع كان نقلا وليس أصلا ، ثم إنها عندما استُعملت للشروع لزمت صيغةً واحدةً لا تتعداها ، بعد أن كانت متصرفةً في الاستعمالات الأخرى .

إنّ الفعل (علق) مثلا الذي أوردنا له منذ قليل شاهدا واحدا على استعماله للشروع ـ هذا الفعل مع مشتقاته قد شَغَلَ من لسان العربِ ما يزيد على أربعِ صفحاتٍ تشمل استعمالاتِه المختلفةَ

---

(١) شرح الأشموني ، هامش ص ٥١١ من الجزء الأول .

(٢) همع الهوامع حـ ١ ص ١٢٨ .

(٣) شرح الأشموني هامش ص ٥١١ من الجزء الأول .